عدد ٧١٨ — ثمن الصحيفة ١٥ صانتيما — السنة ١٦

محل ادارة الجريدة
بمكتب المدير علي بوشوشه
تحت بلاص شمامة عدد ١٩

المراسلات
ترسل خالصة الاجرة باسم المدير ولا ترد لصاحبها نشرت او لم تنشر

قيمة الاشتراك لا تعتبر إلا بتوصيل مقتطع ممضى من المدير

Adresse: A. BOUCHOUCHA,
Cité Nessim Samama, bureau n° 19, rue de la Kasba
TUNIS

الحاضرة
سنة ١٣٠٥
EL HADIRA

الاشتراكات تدفع سلفا
في الحاضرة وبلدان المملكة

عن سنة	١٠
عن ستة اشهر	٠٦

في خارج المملكة

عن سنة	٠١٢
عن ستة اشهر	٠٠٧

اجر الاعلانات

في الصحيفة الاولى	فرنكان للسطر الواحد
في الثانية	فرنك
في الثالثة	٥٠ صانتيما
في الرابعة	٤٠ »
غير الاعلانات القضائية	

تونس يوم الثلاثاء ١٩ رجب الاصب سنة ١٣٢٠ — جريدة اسبوعية سياسية ادبية — الموافق ٢١ اكتوبر سنة ١٩٠٢

المسلمون في الروسيا
(او عبرة للعلماء)

جاءت هذه الرسالة من احد مسلمي قزان للؤلؤ الاغر فننشرها مع الشكر لحضرته قال

لعل قراء الجرائد المصرية (وكافة الجرائد الاسلامية) من المسلمين يتوقون الى معرفة احوال اخوانهم في سائر بقاع الارض وخصوصا الذين وقعوا منهم تحت سلطة الدول المسيحية لان الجرائد هي رسل الاخاء في جميع الارجاء ولذلك احببت ان اوافيهم بفذلكة من احوال اخوانهم في الروسيا عسى ان تتناجى القلوب على تنائيها فيحل بها الاتحاد المعنوي حتى ياتي ذلك اليوم الذي ينقلب فيه الى اتحاد مادي يرتفع به شان الاسلام بين الانام فاقول :

كنا معشر المسلمين من اهل الفزان « التتار » فيما غبر من الزمن نحكم انفسنا بانفسنا لاتحاد كلمتنا وائتلاف قلوبنا واتجاه افكارنا الى وجهة واحدة وسلوكنا صراطا سويا حتى لمع برق الافتراق وزمجر رعد النفور فاستولى علينا الضعف بعد القوة والخصام بعد التواد ودخلنا في قبضة الروسيا عام ٩٦١ هجرية وما زلنا نرسف في اغلال حكمها حتى عام ١١٩٢ « اي ٢٣١ عاما » ذاق المسلمون في خلالها مرارة الافتراق وعلقم الشقاق فاجمعوا امرهم بينهم وطلبوا من الحكومة تاسيس — صورانية اسلامية — فاجابت طلبهم لانهم ليسوا قليلي العدد وسميت « محكمة جمعية شرعية محمدية » وجعل مقرها بلدة « اونبورغ » وعين فيها شيخ الاسلام رئيسا ومعه ثلاثة قضاة احدهم روملي وثانيهم اناضولي وثالثهم ايراني . وما زالت هذه المحكمة في مقرها تفصل بين المسلمين الى عام ١٢٠٣ ثم نقلت الى بلدة « اوفا » لكونها وسطا بين اكثر بلاد المسلمين ولكن كان مقرها في دار بالاجرة مدة ٧٥ عاما فراى المسلمون ان يشيدوا لها مقرا غير انهم فكروا في ايجاد ايراد لها حتى يستطيعوا ان ينفقوا منه على مثل هذا الغرض

وكان اول باب فتحوه لاستيراده تقرير جعل مقداره ثمانية ملليمات ونصف ملليم عن كل عقد زواج يدفعه الزوج . وقد احصيت العقود التي عقدتها المحكمة المذكورة في مدة الخمس والسبعين سنة المذكورة فبلغ عددها سبعة ملايين ومائة وعشرين الف عقدا اي يكون في كل عام ٩٥ الف عقد

ومن مجموع ما تحصل من ذلك شيدت دار المحكمة واجري افتتاحها في يوم الجمعة ١٣ صفر سنة ١٢٨٢ وكان الاحتفال بافتتاحها عيدا بهيجا عند جميع مسلمي الروسيا الذين اخلصوا الود لحكومتهم التي سمحت لهم بذلك

اما المسلمون الذين تشملهم سلطة هذه المحكمة فهم يسكنون في ثماني عشرة ولاية ولهم ١٥ الف مسجد ونيف

واما اختصاصها فهو الفصل في الاحوال الشخصية الاسلامية كالزواج والطلاق والميراث وكذلك امتحان الائمة والمدرسين والخطباء والاجازة للناجحين بالاشتغال بما هم اهل له من كل ما يختص بالدين لانها ممتدة السلطة دينيا على احوال المسلمين اجمعين وهي تابعة لنظارة الداخلية

وقد اتى وجود هذه المحكمة بفوائد عظيمة جدا ليست فقط للمسلمين بل وللحكومة ايضا فهي كانت السبب في اعادة المحبة بين المسلمين وتوثيق عرى الالفة والمودة وفي رضائهم عن الحكومة واستتباب الامن في البلاد . فدام وجودها — لا سمح الله — يزيل كل ذلك

ولكن هناك أمر جدير بالملاحظة وهو ضياع ثمرة عظيمة من ثمرات هذه المحكمة فيما مضى لفساد طريقة التعليم في المدارس التابعة اليها لانه اتى عليها حين من الدهر كانت تتساهل فيه عند منح الشهادة للخطباء والائمة والمدرسين فحصل عليها من ليس اهلا لحملها وكان منهم من يتولى هذه الوظائف بالوراثة لا بالاهلية والجدارة

***

ولكن الله قد بعث للاسلام في الروسيا اماما من ائمته الاعلام فأحيا ما اندرس وأعاد ما اندثر ولا يزال دائبا على تقوية الاسلام ونصرة الدين

ذلك الامام العظيم هو خير الله سديد الدين بن عثمانوف الابراهيمي تلقى مبادي العلوم في حجر ابيه ثم انتقل الى استرليطامق فتمم علومه الدينية فيها ثم في المحكرة وعاد الى استرليطامق وقام مدرسا فيها عشر سنوات ثم انتقل الى بلدة اوفا « حيث يوجد مقر المحكمة » وهو يشغل عدة وظائف فهو عضو في البلدية وموظف في الحقانية والمحكمة و « دبل برنز » و « اويل » في الجمعية الخيرية الاسلامية وزيادة على ذلك يشتغل بالتدريس في الشتاء والتاليف في الصيف وقد طبع من مؤلفاته كتبا عديدة في الصرف العربي على منوال جديد وترجمة النحو والمنطق والفقه وغيرها من العلوم . والاقبال على مؤلفاته عظيم جدا

ومن مآثر هذا الامام العظيم انه عند ما قدم الى « اوفا » وجد المسلمين يلبسون « القبعات » كالمسيحيين فاستطاع بنفوذه الديني ومكانته السامية الباسهم العمامة البيضاء والخضراء بعد القبعة

وقد اسس في هذه البلدة خمس عشرة مدرسة للبنين والبنات فيها اكثر من ٥٠٠٠ طالب وطالبة وهي تنقسم الى اربعة اقسام ابتدائية ورشدية واعدادية وعالية ومدة كل منها ٣ سنوات الا العالية فاربعة فيكون زمن التدريس ١٣ عاما يخرج الطالب بعدها عالما متضلعا في سائر العلوم عاملا نشيطا في ميدان الحياة

لانه في المدرسة الابتدائية يتعلم اللغة التركية قراءة وكتابة وانشاء وتكلما والتوحيد اجمالا ومبادئ تاريخ الاسلام وجغرافية اوروبا وعلم الاخلاق والفقه « علم العبادة » والقرآن « بالتجويد » والحساب

وفي المدرسة الرشدية يتعلم الصرف التركي والصرف العربي بالتمارين وحفظ اللغة العربية والنحو بالتطبيق والامثال والمنطق بشرح القواعد ومختصر القدوري في الفقه بالعربية والحديث والجغرافيا واصول الهندسة وتاريخ الاسلام والحساب الى الجزر واللغة الروسية

وفي المدرسة الاعدادية يتعلم اللغة الروسية ومختصر الوقاية في الفقه وشرح الشمسية في المنطق وعلم الكلام والاصول والبيان والبديع ومصطلحات الحديث والهيئة الجديدة النظرية والحكمة الجديدة النظرية

وفي المدرسة العالية يتعلم الهداية في الفقه والتوضيح مع التلويح في الاصول والبيضاوي في التفسير والجلال في الكلام ومشكاة الشريف في الحديث

اما مدة التدريس فهي من سبتمبر الى آخر افريل والمذاكرة الى ماي ثم الامتحان لكل علم بمحضر العلماء والمدرسين والمعلمون في هذه المدارس من نابغيها وجميعهم ١٢٠ ورئيسهم خير الله سديد الدين الآنف الذكر وليس المدرسون موظفين الا اثنين فقط

وللبنات ثلاث مدارس معلماتها مسلمات فاضلات وفي احداها ١٨٠ بنتا تحت نظارة الامام المذكور والثانية تحت نظارة مريم خانم والملابس الشتوية والصيفية تصرف من المدرسة للمتعلمات والمعلمات على حسابها الخاص والثالثة فيها نحو ٣٠٠ بنت وهي تحت نظارة حضرة العلامة صدر الدين نذيروف وبعض الافاضل ولهذه المدارس اطباء خصوصيون يعودون التلامذة والطلاب في الصحة والمرض ومدة تدريس مدارس البنات ٥ سنوات لا غير وبفضل هذه المدارس اصبح الان كل بنات « اوفا » وما حولها قارئات كاتبات عارفات بالتركية والحساب وترتيب المنزل وتربية الاولاد

فالمحكمة الاسلامية المشار اليها كانت سببا في ايجاد « جامعة اسلامية » في بلاد الروسيا نشا عنها ظهور مواهب ذلك الامام العظيم خير الله سديد الدين الذي نهض بالاسلام في مراقي المعارف نهضة رقت مدارك المسلمين بنات وبنين وصارت لهم منزلة علياء في كل الولايات الروسية لا فرق بين حاكم ومحكوم . فيكون مقام هذا الامام في الروسية كالمرحوم احمد خان في الهند فكلاهما امامان عظيمان اعتز بهما ركنا الاسلام على بعد المزار بينهما . فجزاهما الله عن الاسلام والمسلمين خير الجزاء

(ض . س)

١٢ جمادى الاولى سنة ١٣٢٠

حوادث خارجية

اخبار الدولة العثمانية

افادت اخبار الاستانة ان البنك العثماني اتصل بالارادة السنية الصادرة في تحويل دين الجمارك المنعقد سنة ١٨٩٦ على الشروط التي عرضها البنك وبتقدم المالية مليونا وتسعمائة

الاوقاف على الساعة العاشرة صباحا من اليوم المذكور

القدر المبذول للكراء فرنكات ٢٢٩٠ في السنة

ومن اراد زيادة لايضاح فليراجع ادارة الاوقاف بمحلها الكائن بنهج الكنيسة عدد ٥٥ بتونس

جمعية الاوقاف

اعلان في بتة انزال حبس

يكون معلوم العموم انه في يوم الخميس ٢٣ من شهر اكتوبر سنة ١٩٠٢ وفي ٢١ من رجب الاصب سنة ١٣٢٠ على الساعة الثامنة صباحا تقع الدلالة بالمناداة بالديوان المعمور على بتة انزال هنشير سعادة الكائن بالقرب من قرعة جبل اشكل من عمل ماطر وقف الشيخ عبد الله سويسي المطلوب انزاله تحت عدد ٩٤٧

القدر المبذول في الانزال خمسة الاف فرنك في السنة ٥٠٠٠

ما يلزم تامينه على سبيل التقريب لقبول المزايدة خمسة الاف ومائتان وخمسون فرنكات ٥٢٥٠

ومن اراد زيادة الايضاح فليراجع ادارة جمعية الاوقاف بمحلها الكائن بنهج الكنيسة عدد ٥٥ بتونس

جمعية الاوقاف

اعلان في بتة حبس

يكون معلوم العموم انه في يوم الخميس الثامن والعشرين من رجب الاصب سنة ١٣٢٠ الموافق ثلاثين من اكتوبر سنة ١٩٠٢ على الساعة الثامنة صباحا تقع الدلالة بالديوان الشرعي المعمور على بتة انزال ثمان قطع ارض بيضاء معدة للحراثة تعرف بخخم وقف المرحوم محمد تورصو كائن بهنشير الخصوص من مزارع السباله بعمل طبربة

القدر المبذول في الانزال في السنة الواحدة خمسمائة وخمسة وعشرون فرنكا

ما يلزم وضعه قبل المزايدة لقبول الزيادة ستمائة وخمسة وعشرون فرنكا على التقريب

ومن اراد زيادة الايضاح فليراجع جمعية الاوقاف بمحل ادارتها الكائن بنهج الكنيسة عدد ٥٥ بتونس

جمعية الاوقاف

اعلان في كراء دار حبس

يعلن رئيس جمعية الاوقاف بان بتة كراء الدار الكائنة بزنقة سيدي عامر عدد ١ ستقع يوم السبت القابل في ١٨ اكتوبر الافرنجي سنة ١٩٠٢ على الساعة التاسعة صباحا بمحل ادارة جمعية الاوقاف

القدر المبذول فرنكات ٦٠ في كل شهر فمن له رغبة في ذلك فليراجع ادارة جمعية الاوقاف بمحلها الكائن بنهج الكنيسة عدد ٥٥ بتونس

جمعية الاوقاف

اعلان في كراء هنشير

يعلن رئيس جمعية الاوقاف بان بتة كراء هنشير عتاب الكائن بالوطن القبلي ستقع يوم الاثنين في ١٨ رجب سنة ١٣٢٠ الموافق ٢٠ اكتوبر الافرنجي سنة ١٩٠٢ على الساعة التاسعة صباحا بمحل ادارة جمعية الاوقاف لمدة عام واحد

القدر المبذول فرنكات ٥٧٥ في السنة

ومن اراد زيادة الايضاح فليراجع ادارة جمعية الاوقاف بمحلها الكائن بنهج الكنيسة عدد ٥٥ بتونس

جمعية الاوقاف

اعلان في معاوضة حبس

يكون معلوم الجمهور انه في يوم الاثنين السادس عشر من شعبان سنة ١٣٢٠ الموافق للسابع عشر من نوفمبر سنة ١٩٠٢ قبل الزوال باربع ساعات تقع الدلالة والمزايدة على بتة معاوضة تسعة عشر اصلا ونصف الاصل زيتونا من الاوقاف العامة الكائنة بارض الغابة جوفي بلد قصر هلال

القدر المبذول في المعاوضة تسعمائة فرنك واربعون فرنكا

ما يلزم وضعه ضمانا قبل الدخول في المزايدة مائة فرنك واربعة وتسعون فرنكا

ومن اراد زيادة الايضاح فليخاطب جمعية الاوقاف بمحل ادارتها الكائن بنهج الكنيسة عدد ٥٥ بتونس

اعلان

قدم للحاضرة من الاستانة العلية التاجر ليون بن ميخايل ليفي وجلب بضائع نفيسة مثل الحرير المزلوق والكشاطي والقرماسود وعطر الورد وماعون نحاس صواني وطناجر وغير ذلك وبشاكر كسكسي ومفارف شمشير وامشاط ناب فيل وقمشة حرير صنعة اصطانبول كل ذلك باسعار زهيدة فمن اراد شراء شيء من ذلك يشرف محلنا الكائن بنهج سوق للفة عدد ٢٨ بتونس

اعلان

يعلن للعموم التاجران السيد احمد بن موسى والسيد الحاج محمد الحمزي بنهج الترابلية نومرو ٢٩ انه ورد عليهما في هذا الاسبوع كمية وافرة من عدة اصناف من الكتب العربية جيدة الطبع على ورق حسن من المطابع المصرية الشهيرة ومطبعة بيروت من ذلك

منهاج الوصول الى علم الاصول للقاضي البيضاوي في مجلدات ثلاثة

والاقتصاد في الاعتقاد للامام الغزالي

وهداية السالك الى اقرب المسالك للشيخ عليش

وشروح التلخيص وهي عروس الافراح وشرح ابن يعقوب عليه والايضاح للمصنف وحاشية الدسوقي جميعها على ورق جيد وطبع بولاق

والسيرة الحلبية

وكتاب المسامرة للكمال ابن ابي شريف وتقريب المرام في شرح تهذيب الكلام

وكتاب التقرير والتحبير على تحرير الكمال ابن الهمام وبهامشه شرح الامام جمال الدين الاسنوي

وشرح كشف الاسرار للنسفي مع نور الانوار على المنار

وكتاب سيبويه مع شواهد الاعلم الجميع طبع بولاق

وشرح العكبري على ديوان المتنبي

وكتاب الحماة في القوانين

وغير ذلك من الكتب التي يندر وجودها في غير المحل المذكور وجميع ذلك باسعار مرغبة في الاقتناء فمن اراد شراء شيء مما ذكر وغيره فليشرف المحل المذكور او يخاطب المذكورين على طريق البوسطة

كما يوجد بالمحل المذكور برانس صوف من النوع الرفيع باسعار هينة

اعلان

بازار البون مارشي

يكن معلوم الجمهور وكل من يهمه الوقوف على السلع الرفيعة ان مسيو كاتانيا التاجر قد عاد من سياحته بالديار الفرنسوية حيث توجه لنحو شهر مصحوبا باصناف شتى من منسوجات الحرير والديباج المكانة الثمينة من آخر طرز من احسن معامل مدينة ليون فتح نحث اصحاب الذوق والرفاهية من اقراء على زيارة مخازنه الكائنة بنهج فرنسا خارج باب البحر تحت مساكب بالاص البكوش حيث يجدون بواجهة المغازة وراء اطباق البلور كثيرا من انواع التحف والبضائع الجديدة الرفيعة باثمان لا تقبل المزاحمة ولا يتصور القاري حقيقة تلك النفايس الا بالزيارة فاراء كمن سمع ويوجد بالمحل طاقم مخصوص من الروائح الطيبة وانواع العطور الرفيعة من الدرجة الاولى ما يسره

اعلان

يعلن الدكتور البير خلدون المختص بمعالجة امراض المعدة والامعاء بانه مستعد لقبول الزائرين بتونس بسبيسارية صفار الكائنة بنهج المالطية عدد ٢٠ كل يوم من الساعة التاسعة الى الساعة العاشرة ونصف وبحلق الوادي كل يوم بعد الزوال بنهج سيدي ابي سعيد عدد ٣٥



(فصل الشتاء)

ترسل قائمة اسعار تحف البراتانات باشكالها خالصة الاجر وهي سائر تحف الشتاء لمن طلب ذلك بمكتوب باسم المسيو جول جالوز وشركائه بباريس كما ترسل مساطر سائر المنسوجات التي لديه ولكن ينبغي تحرير انواعها وثمنها وترسل جميع البضائع خالصة اجر النقل بالقطر التونسي من قيمة ٢٥ فرنكا الى حاضرة تونس وسائر مراسيها

قطع البوسطة

كل امر في ٢٥ فرنكا تدفع سلفا يمكن ارساله في قطعة واحدة يرسل خالص الاجر في جميع الاماكن التي توجه لها قطائع البوسطة

اعلان

سبيسارية ايطاليا خاصة السيار سبولا كائنة بحاضرة تونس ويعالج من يقصد محله المذكور من الساعة ٧ الى الساعة ٨ صباحا — ويتعاطى الاعمال الجراحية من الساعة ٢ الى الساعة ٣ مساء ومنها الى الرابعة يعالج امراض النساء

يقبل بها الدكتور بوزاكه الطبيب الجراح الابتدائي والمدير الشرفي لمستشفى نزلاء الطليان بنهج المالطية عدد ٤٥ وعدد ٤٧

الدكتور جان زميط

هو الطبيب المالطي الجراح المولد للحوامل المختص بمعالجة امراض الاعصاب وهو تلميذ الدكتور شاركو بمرستان سالبتريار بباريز سابقا

يقبل من يقصده كل يوم من الساعة التاسعة الى الساعة العاشرة صباحا ومن الساعة الرابعة الى الساعة الخامسة مساء بالسبيسارية الانكليزية بنهج المالطية بالزوارعية عدد ٨ ومحل سكناه بنهج سان شارل عدد ١٤ بالطاق الثاني

اعلان

الست اننا مولكو الحكيمة في فن الطب والجراحة تقبل من يقصدها كل يوم من الساعة الواحدة الى الرابعة صباحا ومن الساعة الواحدة الى الثانية للفقراء بمحلها الكائن بنهج باب الخضراء عدد ٥ بتونس

اعلان

ماء صالح لطلوع الشعر واللحية وتوقيف سقوطه . سعر الزجاجة فرنكان

اكسير مقوي للاعصاب نافع لاعادة القوة اصله من النباتات المقوية للاعصاب مستخرج من الكوكه والقولا وكولومبو الخ نافع لضعف قوة التناسل ولاعادة القوة للاعصاب كثيرا ما يشير به الاطباء على من اخذ في التماثل كما انه نافع لاعادة شاهية الاكل — سعر الزجاجة اربعة فرنكات

شروبو القهوة بالقابلية — هو شروبو لذيذ مقوي للاعصاب وشافي للعطش لا ارفع منه في هذا الباب كثيرا ما يشار به في شهر رمضان المعظم للصايم سعر اللترة فرنكان الاربع — وسعر النصف لترة فرنك وعشرة صانتيما جميع هذه الفصول تباع بالسبيسارية الانكليزية بالزوارعية بنهج المالطية بتونس عدد ٨

اعلان

يعلن فقير ربه عمر ابو النصر انه ورد له جانبا من البرانس الجريدي المكينة على غاية من الرقة باثمان لا تجحف فمن كانت له رغبة فليشرفه بمحله الكائن بنهج السرايرية عدد ٢٥

> يباع في مخازن اوروسدي باك بنهج الصادقية عدد ١٣ بتونس ماء النيل لسقوط الشعر في الجسم والوجه
> صبغة الشعر والشنب — التيفروجين الباريزية عال العال — مرهم القموجين نافع لطلوع شعر الشنب واللحية عاجلا

سبيسارية السواري (سانتي)

يعرف القراء هذه السبيسارية المشهورة عند العامة بحسن موقعها بنهج الكنيسة عدد ١١ ودماثة اخلاق صاحبها ومستخدميها ولما كانت هذه الاجزاءخانة سالكة مسلك الترقي حرصا على اقبال زبنائها فقد انتظمت على قدم جديد يكفل بمزيد الثقة فاناطت تركيب الاجزاء والعقاقير بالبارع جينو بناورن المحرز على شهادة التبريز في علم الكيميا وتركيب الاجزاء والادوية من مدرسة نابلي الطبية وبالسبيسارية من حذاق الاطباء من هم مستعدون لقبول ومعالجة الفقراء مجانا كل يوم النهار كله وبها محل مخصوص لقبول من اصيبوا بالامراض العادية الداخلية والامراض السلطانية والجلد — وبها معمل للتحليلات الكيمياوية والكشف عن الجراثيم وتطبيق ذلك على فن المعالجة وترتيب الاغذية وتحليل البول والحليب والدم والفضلات والبصاق وجميع ما لها من الادوية جديدة خالصة وهي مختصة بعدة انواع من الادوية واردة لها من البلاد ومن الافاق الخارجية وبها دائما من الاوكسيجين (مولد الهواء) حاضرا وتعرف سبيسارية سانتي الان بهذا الاسم تحت عنوان جينو بناورن وشركائه

وقد شهد حذاق الاطباء بجودة ادوية ونقاوة اجزاءها وعقاقيرها وجدتها ولذلك فنحن نحث ملتمسي نعمة الشفاء من طرق العلم والاعتناء ان يعودوها بما هي اهل له من الاقبال وعلى الله الاتكال

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشه)

(طبع بالمطبعة الرسمية التونسية)

الف ليرا لتصرف في مصالح الدولة كما صدرت الارادة للبنك بالمفاوضة مع ناظر المالية في الرسائل اللازمة لاستحضار الواحد والاربعين مليونا فرنكا ثمن استرجاع ارصفة بوغاز الاستانة من الشركة الفرنسوية

بناء على توالي الهرج والسعي في ايثار الفتنة من متمردي البلغار بمقدونية فقد بعثت الدولة العلية لامارة البلغار برقيم توجه عليها المسؤلية في احداث تلك القلاقل بالممالك العثمانية بمقدونية وتوعدها بالقتال ان تمادى اولئك الاشقياء على هذا الاخلال قال الراوي وفي ذلك من الانذار بالوعيد ما يشعر باعلان الحرب وقد اصبحت عمارة الروس بالمرصاد بثغر برغش البلغاري

بناء على مهاجمة اشقياء البلغار وثوارهم على عدة قرى يسكنها المسلمون من الاتراك ووللان يدهم فيها بالسلب والنهب فقد توجه شمس باشا رئيس الجندرمة لمنابذة العصاة فحصلت عدة موقعات انجلت عن تخاذل العصابة وفرارهم الى الجبال بعد ان قتلت منهم العساكر العثمانية عدة انفار ودمرت البلغارية قريتين وكنيسة

صرح احد زعماء الثورة لمن ساله من مكاتبي الجرائد الاوروباوية بانه ولو وقع الاعلان بالثورة فانها في حيز العدم ولا يؤمل انتشارها بل اصبحت اثرا يذكر

من اخبار الاستانة ان الشاب الحبيب بيراز الذي كان بارح تونس نحو اربع سنوات قاصدة الانخراط في سلك تلامذة مدرسة الباب السلطانية قد توجهت عليه تهمة المشاركة في اجرآت حزب تركيا الفتاة وبوجه احيل على الاستنطاق وصدر الحكم عليه بالسجن عشر سنوات

سكة حديد الحجاز

جاء في مكاتبة من دار السعادة الى اللواء الاغر تحت هذا العنوان ما نصه

ليس من غرضنا الان أن نأتي بشيء من انفسنا عن هذه السكة المباركة وانما نريد ان نترجم لقراء دورة خطاب الباشا سعادة ناظر السكة على الجم الغفير الذي اجتمع في الزرقاء لاحتفال بافتتاح القسم المنتهى منها حتى الدرعا وقد اخترنا ترجمة هذا الخطاب نظرا لما فيه من الافصاح والتفصيل عن فوائد هذه السكة والاعمال الجارية فيها بحيث يستطيع الانسان ان يحيط علما بكل اصولها وفروعها وخصوصا بكيفية جريان الاعمال فيها وكل حركة مهمة تخلل التقدم في اعمالها . ولا ريب ان الاحاطة بمثل ذلك مما يهم قراء اللواء وكل مسلم وهاك تعريب الخطاب على قدر الامكان قال :

لا جدال في ان عهد مولانا امير المؤمنين هو عهد العمران والارتقاء لهذه البلاد اذ لا يخفى ان آثار عمرانها وارتقائها قد بدا فيها منذ جلوسه السعيد وهذا يظهر جليا باعادة النظر الى الماضي اذ نجد الفرق بين ما كان وما نحن فيه الان

فقد كنا في ليل دامس من ظلام الماضي وقد اصبحنا الان في نهار واضح من انوار مولانا امير المؤمنين

علمنا ان عمران البلاد لا ياتي الا بفتح مجاري التجارة والزراعة فيها وما هذه المركبات التي ترونها امامكم الا اعظم مجرى للعمران واكبر واسطة الى الوصول للمجد والشرف الداعين لذلك اهتممنا بها كما اهتممنا بانشاء الطرق الزراعية في كل ناحية من نواحي البلاد وقد كان مقدار السكة الحديدية قبل جلوس مولانا امير المؤمنين نحوا من الف وسبعمائة كيلومتر فقط . وقد بلغ ما انشئ منها في عهد خلافته سبعة آلاف وخمسمائة كيلومترا والفرق بين المقدارين دليل واضح على شرف هذا العهد السعيد كما انه دليل ايضا على ان سائر المآثر المدنية قد ارتقت في هذه البلاد وفي هذا العهد على نسبة هذا الفرق . ولا ريب ان مشروع سكة حديد الحجاز الذي نباهي الان باحتفال افتتاحه هو اعظم المآثر الحميدية التي لا تحصى واهم اثر ديني تخلده الايام للاسلام فان هذه السكة المباركة تربط بر الشام جنة الدنيا ومركز التمدن الاسلامي القديم بالبقعة الحجازية المباركة وستدر على القطعتين بركات الثروة والعمران ولا ريب انها ستزداد اضعافا عندما تصل سكة حديد الاناضول الى حلب فحماة حيث يرتبط الحجاز بسوريا وسوريا بالعراق والعراق بخليج البصرة والكل يرتبط بمقام الخلافة السنية وتعم الحياة السياسية والاجتماعية والمدنية بين الجميع ويسهل الحج على حجاج بيت الله الحرام وكل ذلك منافع تكاد لا تقل احداها شانا عن الاخرى .

وليس بابلغ برهان تشاهده الانظار من مشاهدة حوالى ممر القسم الذي انتهى من هذه السكة المباركة على ما سيكون لها من الفوائد العظمى . فقد كان ما مررتم عليه من الاراضي قاعا بلقعا صفصفا يكاد يخلو من كل اثر انساني الا بعض خيام طايرة قليلة منتشرة في بعض الجهات اجل ما يعرف عن اهلها انهم يفرون من العمران كفرارهم من الموت والدواهي . اما الان فترون العمران قد بسط جناحه في مكان تلك الخيام وبدل الامن مكان الخوف والثروة والراحة مقام الفقر والشقاء واخذ مقام العربان الذين كانوا في خوف من العمران ينصتون اليه باذن صاغية ويسمونه بقلوب واعية ويسمعون النداء اليه ويلبون دعوته من كل فج عميق ولذلك لا تلبث هذه الاراضي مدة طويلة الا ويتدفق عليها هؤلاء العربان متسابقين في احياء الارض واستغلال البركات منها . ومن يعرف قرية (عمان) الكائنة على بعد خمس ساعات من الزرقاء (محل الحفلة) قبل ستة اشهر ويراها الان يقارن بين حاليها القديم والحاضر : الحال التي كانت فيها في الزمان الغابر والحالة الترقية التي بلغتها الان يستطيع ان يتصور ما ستنشره هذه السكة المباركة في كل ارض تجاورها من العمران والحضارة والثروة والسعادة . وبالجملة فان منافع هذه السكة هي دينية تجارية عمرانية وكل منها في مقام مهم عظيم

ايها السادة : ان المسافة التي قطعناها على القطار هي عشر ساعات فقط على حين ان هذه المسافة كان يقطعها المحمل الشامي في ستة ايام على الاقل ومن هذا الفرق الجسيم يظهر لاول وهلة مقدار ما يستفيده الحجاج من اختصار المسافة والوقت والنقد مع الامن والراحة عند حجهم بيت الله الحرام بعد انتهاء السكة ولا جرم ان هذه النتيجة المباركة ستزيد في حمية المسلمين وتجعلهم اكثر سخاء مما هم فيه الان فيمدون يد العون سواء كان ماديا او ادبيا لاتمام هذا المشروع العظيم ووقفه لحجاج البيت الحرام وزيارة النبي عليه الصلاة والسلام

واني أرى نفسي عاجزا عن شرح الثواب الذي يكتسبه المؤمنون في الدنيا والاخرة بمعاونتهم لاتمامه

رايتم ايها السادة ثلاثة جسور عظيمة تم انشاؤها حديثا ورايتم ايضا اودية امتلات بالاعمال الصناعية بعد ما كنتم تعهدونها قاعا صفصفا . كذلك رايتم جبالا خرقتها ايدي الجند القوية وقد كانت قللا راسخة : كل ذلك رأيتموه رأي العين كما رأيتم سائر الاعمال الجسيمة التي نجز بها هذا القسم والتي اعدت لما سيليه

ولا ريب انكم اذا قارنتم هذه الاعمال الجسيمة بالوقت الذي صرف لاجلها لا تستكثرونه ابدا بل تجدون ان الهمة كانت متواصلة في الاعمال بحيث لم يضع زمن سدى . نعم انه في مبادي كل امر جسيم مثل هذا المشروع قد تحدث صعوبات جمة وليس بخاف ما اقتحمه القائمون بهذا المشروع من العقبات والمصاعب ذلك لان الجنود المظفرة لم تكن ماهرة في نسف الجبال والاودية وقبر الاعمال الصناعية كما تقهر الاعداء في حروبها . ثم ان الالات والادوات اللازمة للاعمال كانت تاتي من بلاد بعيدة فيضيع بسببها الزمن في بعض الاحيان كما يضيع الزمن في جلب الماء وايصال الذخائر للجنود العاملة لان بعض الينابيع كانت بعيدة عن طريق العمل بمسافة بضع ساعات ولكن رغما عن كل ذلك فان القائمين باعمال السكة قد استطاعوا غلبة كل مشكل وقاموا باعمال جسيمة تشهد لهم بالهمة العالية وبانهم لم يدعوا وقتا ليذهب سدى . وهذا القسم الذي نحتفل الان بافتتاحه هو برهان جلي على ذلك وهو قسم مسافته ١٩٥ كيلو مترا من المزيريب حتى الزرقاء قد تم اعماله الا بعض منافذ وتسويات فنية في مسافة خمسة كيلومترات فقط . وعلاوة على ذلك فقد تم ايضا في الزمن ذاته التسوية الترابية وفرش الاحجار على مسافة اربعة وسبعين كيلو مترا وهي المسافة الكائنة بين قرية القدم والدرعاء ولم يبق لاتمام هذا القسم سوى فرش القضبان الحديدية وما سوى ذلك فقد انتهى تماما . وفوق هذا وذاك فان الجنود المظفرة قد استطاعوا ان ياتوا بعمل عظيم آخر وذاك كما لا يخفى ان ما بعد الزرقاء هو جبال شامخة واودية هاوية وارض ذات صخر اصم فانطلق الجند على اقتحام هذه المصاعب كانطلاقهم على عدو قوي فنسفوا الارض نسفا وجعلوا الاودية جبالا والجبال اودية والصخر غبارا متطايرا حتى اطاعهم الجميع فمهدوا الارض من الزرقاء الى عمان بهمة لا تضاهيها همة . ولم ينقصها سوى فرش قضبان الحديد عليها . ولو كان متعهدو الانشاآت القائمون بالاعمال في هذا القسم افرغوا كل همتهم في سرعة العمل لما كان من الصعب ان يكون احتفالنا بالافتتاح الذي نجريه الان في عمان عوضا عن الزرقاء وكان الله اراد ان يكون في يوم ولادة مولانا المؤمنين احتفال آخر في السكة المباركة فابشركم انا سنحتفل في ذلك اليوم المبارك بافتتاح هذا القسم قسم الزرقاء وعمان كما نحتفل الآن بافتتاح قسم الدرعاء والزرقاء

هذا وقد بدا الجند بالانشاآت في مسافة احد عشر كيلومترا بعد عمان وهذا القسم هو ايضا اراض ذات جبال واودية وصخور وقد بدا المهندسون باستكشاف مسافة خمسة وثلاثين كيلومترا بعد القسم المذكور كما وضعت خارطة تصميم عن مسافة تبلغ سبعة وخمسين كيلومترا فيما يلي ذلك ويشتغل المهندسون الآن بوضع خارطة اخرى لمسافة اربعين كيلومترا وهي آخر مسافة في الاقسام الجاري فيها العمل الآن

كل ذلك قد تم بهمم متواصلة لا تعرف الكلل بل بغيتها اتقان العمل ومرادها اتمامه في الزمن القريب وانا نرى في هذا المقام ان نقوم بفروض الشكر والامتنان للجنة العليا المشتغلة بتمهيد الاعمال في الاستانة كما يجب ان نشكر ايضا الهمم التي يبذلها والي سوريا ومشير الفيلق الخامس واللجنة المؤلفة في الشام لهذه الغاية الحميدة . ومن الواجب ايضا ان نشكر العزايم التي صرفها المهندسون والضباط والجنود في الاعمال التي تمت حتى الان . فاليك يا حضرة رئيس المهندسين ومرؤوسيك اوجه خطاب الشكر لما قمتم به من الاعمال الجليلة في انتخاب الطريق واعداد اللوازم العلمية للعمل فيه . واليكم ايها الضباط الكرام القائمون برئاسة الجنود العاملة وحسن ادارتها اوجه عبارات الثناء على مثابرتكم العمل بيد حديدية تركتم معها كل نوم وراحة في سبيل التفاني الوصول الى حسن العمل وانجازه في هذه السكة المباركة والله يكافئكم ويجزيكم الجزاء الاوفر لانكم سرتم سيرا جميلا في تمهيد الطريق لبيته المعظم ولا ريب انكم ستجنون في هذه الدنيا ثمر اتعابكم قريبا . وفي كل حال يجب ان تعلموا ان الانشاآت التي قمتم بها كانت لكم مدرسة عملية وستعدكم

رجالا اكفاء لاوطانكم فتنالون بها خيرا ان شاء الله . وان هذه النعمة افاضها عليكم مولانا امير المؤمنين وخصكم بها دون غيركم فيجب ان تقدموا الشكر والامتنان لمفيض هذه النعمة وذلك انما يكون بعنايتكم وحسن معاملتكم للجنود الذين هم تحت قيادتكم . وقد شاهدتم فعلا ان الجنود قد الفت العمل الآن واستسهلته نظرا للادمان والاتقان والممارسة فيه . وقد صدر الامر العالي اخيرا بزيادة الفي جندي على الجنود العاملين في السكة وهو مما يزيد العمل حسنا وانجازا اذا وضعتم السرعة والاتقان نصب اعينكم

« وانتم أيها الجنود البواسل بارك الله في مساعيكم : اظهرتم من التجلد والصبر ما تحمدون عليها دائما . وما انتم الآن امام عدو في حرب تدوي فيها اصوات المدافع بل انتم امام جبال وصخور وحر شديد يهددكم فقدان الماء كما تهددكم الاتعاب والمشاق ولكن قد اعزكم الله بالظفر والغلبة عليها وسيكرمكم بالتوفيق والنجاح في جميع اقسام هذه السكة المباركة فتثابون من الله بالاجر والثواب كما تنالون رضى مولانا امير المؤمنين الذي يروم ان تفرغوا غاية الهمة في تسريع العمل اكثر مما كان . ولا اظن ان احدا منكم يذهب الى ان فريضة الانشاآت التي تقومون بها الآن هي اقل شرفا ومجدا من الخدمة العسكرية اتى اكسبتكم شرفا وسؤددا وفخارا . بل لو تمعنتم لرأيتموها اكبر شانا واعظم مجدا واجل ثوابا عند الله والناس وكفاكم فخرا انكم تمهدون السبيل لبيت الله المعظم وتقادون لاجل ما يرضى الله ورسوله وخليفته فضلا عن الفوائد السياسية والعمرانية العائدة على اوطانكم . وهل يصعب عليكم مثل هذا العمل وانتم ابطال الصعاب ورجال العمل ! ولذلك يجب ان تبذلوا كل راحة في سبيل اتمام هذه السكة المباركة لتصل بعد مدة قليلة معكم الى المدينة المنورة ملتفين حول قبر النبي الكريم ثم الى مكة المكرمة حاجين الى بيت الله المعظم معلنين للعالم الاسلامي افتتاح السكة مهنئين انفسنا بسعادة الدارين ». اه

هند الصين

حدث خلاف بين حكومة فرنسا وحكومة سيام المجاورة لمستعمراتها بهند الصين من الطونكين والكامبودج والانام بسبب احتلال فرنسا لمدينة شانتابون وقيامها بحق التملك في مقاطعات اخرى ومساحة نحو خمسة وعشرين كيلوميترمربعا على جوانب نهر الميكونغ وقد تداولت الحكومتان المذاكرات في هذا الشان لتعديل الحدود ورفع الخلاف بما يوطد دعائم الامن وحسن الجوار بين المملكتين استنادا للمعاهدات التجارية والاتفاقيات السياسية المنبرمة بين الدولتين وقد تم امضاء اتفاقية جديدة في الشهر الجاري في موافاة كل من الحكومتين بما تراه من حقوقها وتغيير الحدود على ذلك المنى فاخرجت فرنسا عساكرها من شانتابون واسقطت دعواها في بعض ولايات واتصلت بولايات اخرى كانت من حقوق بلاد الانام واشترطت من الشروط على سيام ما يعلي كلمتها ويكفل برواج تجارتها في تلك الاصقاع

لما كان مهرجاه مملكة كانتان الكائنة على ساحل جزيرة ملقا بسنغبورة استحضر لعاصمة مملكته مائة وخمسين من السبايس الهنود بداعي استخدامهم في الضبطية وكان لديه شرذمة من اعوان الضبط اهالي مملكة سيام التابع لها فقامت لذلك قيامة مملكة سيام وقالوا ان المهرجاه المومى اليه يحاول خلع سيادة الانام عليه والاحتماء بدولة انكلتيرا خصوصا وقد سافر الى سنغبورة لزيارة حاكم كانتلان وشاع الخبر بان الانكليز اقاموا اعلامهم مكان العلم الوطني وقد ثبت من تحقيق هذه الاخبار ان انكلتيرا تسعى لا محالة في الاستيلاء على تلك المملكة كما استولت على مملكة جاهور غير انها نظرا للمشاكل اكتفت بان قررت اختصاصها بالتجارة في تلك البلاد وهو فتح في بابه لما ان التجارة قوام الامم والممالك

اساطيل الدول العظام بالعالم

ادرجت جريدة الماتان الشهيرة في هذا الخصوص مقالة خلاصتها ان دولة فرنسا كانت تناست او اهملت سنة اسلافها من الاعتناء بالبحرية لصرف الهمة لتعزيز جانب القوى الجندية البرية لما رات في ذلك الاهتمام من المساعدة على اخذ ثارها من عدوها الى ان ضرب الدهر بضرباته فنبهت العقول وتيقضت النفوس من منذ سنوات الى ما في توسيع نطاق البحرية من حفظ كيان الاوطان فقد تقرر ان اعلاء وكلمة الامة ورفعة اساطيلها فرسا رهان والاسباب الداعية الى تلك النزعة شتى منها تكمد جراحات الحرب وتخفيف كربتها بتوالي السنين واتساع نطاق المستعمرات الفرنسوية ونمو اساطيل الحرب لدى الدول العظام وزد على ذلك اتساع دائرة الثغور والسواحل الفرنسوية باوروبا فلهذه الاسباب تعلقت آمال الامة واعتنت الحكومة الفرنسوية بشان القوى البحرية اسوة ببقية الدول العظام الاوروباوية وقد نشرت هذه الجريدة بهذه المناسبة جدولا في بيان ما لكل من الدول الست العظام بالعالم من البواخر الحربية سواء كانت مدرعة او مصفحة او نسافة (توربيدية) ولم يشتمل هذا الجدول الا على البوارج التي على اهبة الخوض في ميدان النزال المستكملة لشروط الترقي في صناعة البحرية الحديثة التي لم ينقض على انجازها اكثر من عشرين سنة اما التي انقضى عليها اكثر من ذلك الامد اوالتي ليست على ماينبغي من المنعة اوذات النقص في اجهزتها او تصفيحها او سرعة سيرها فهي معدودة في طي العدم وان كان يؤمل منها نفع ما وخلاصة ذلك البيان

ان لانكلترا من صنف المدرعات ٥٦ مدرعة ومن البوارج المصفحة ٢٤٥ بارجة ومن البواخر التربيدية عشرون باخرة ومن النطاسة واحدة الجملة ٣٢٢ قطعة ولفرنسا من المدرعات ٣٩ دارعة ومن البوارج المصفحة ٦٢ بارجة ومن التوربيديه ١٥٣ باخرة ومن النطاسة ١١ الجملة ٢٦٥ قطعة وللروسية من المدرعات ٣١ ومن المصفحات ٣٨ ومن النسافات ٣١ الجملة ١٣٠ قطعة ولالمانيا من المدرعات ٢١ ومن المصفحات ٦٤ ومن التوربيدية ٦١ الجملة ١٤٦ قطعة ولايطاليا من المدرعات ١٨ ومن المصفحات ٣٤ ومن التوربيدية ٤٩ ومن النطاسة واحدة الجملة ١٠٢ قطعة وللجابون ١٢ مدرعة و ٢٨ مصفحة و ٥٩ توربيدية الجملة ٩٩ قطعة وللممالك المتحدة من امريكا من المدرعات ١٥ ومن المصفحات ٣٠ ومن التوربيدية ٢٥ ومن النطاسة ٣ الجملة ٧٣ قطعة

حوادث داخلية

موكبا التشريفات

الاسبوعية

صبيحة يوم الخميس الفارط اشرقت طلعة مولانا الاسمى على حاضرتنا التونسية في موكبها البهيج اليمن خادم ركابها والاقبال ملازم رحابها نحلت على الرحب والسعة بسراية المملكة مصحوبة بالال الكرام والوزراء الفخام ولما استوت على دست الملك التونسي تشرف بلثم راحتها الكريمة كل من الوزراء العظام والذوات الاعلام والضباط ورؤساء الاقسام والعمال وبعد انقضاء هذه المراسم الملوكية واداء واجبات الاخلاص للسدة العلية نظر مولانا في المكاتيب واللوائح والمعروضات الوزارية وفي الساعة الحادية عشر عاد مولانا في موكب عزه واقباله والعود احمد لمقر سعادته بسراية درمش العامرة على نغمات الموسيقة العسكرية متع الله الوجود بطلعته السنية

وفي نحو الساعة الثامنة من صبيحة يوم الاثنين امس التاريخ حل ركاب مولانا ايده الله بسراية المملكة حيث استقبله الوزراء الكرام واعيان الضباط والمامورين والعمال وبعد ان استوى مولانا على عرشه الملوكي حظي اولائك الذوات والاعيان والضباط والمامورين بتقبيل يده السمحاء قياما بواجب الولاء والاحترام وبعد هنيهة امعن مولانا الاسمى نظره السديد في المعروضات الوزارية والاوامر العلية المرفوعة لحضرته العلية وفي نحو الساعة العاشرة ونصف عاد في موكبه الحافل في ركبه المخصوص لسراية درمش ادام الله طلعته السامية على العباد والبلاد

يوم الاربعاء الفارط عاد جناب البارون دانوار معتمد السفارة الفرنسوية وجناب مسيو بادو كاهية كاتب الدولة العام من سياحتهما في جهات طبرقه ونفزة وفي العدد الآتي ان شاء الله نتكلم على خلاصة المصلحة التي توجها لاجلها بتلك الاصقاع وكل آت قريب

يوم الاحد الفارط بارحنا الموقر المحترم الماجد الامير الاي السيد الصادق الجلولي عامل صفاقس والثالث نرجو له السلامة

تعين الموقر المحترم الاعز الامير الاي السيد الصادق غيلب شيخ المدينة ورئيس المجلس البلدي عضوا بمجلس الصحة بالحاضرة

يوم الاثنين القابل ثالث نوفمبر تفتتح المحكمة الجنائية الفرنسوية جلستها الرابعة لما التاريخ للقضاء في التهم الجنائية المرفوعة اليها وستدوم المحاكمة لديها في هذا الشان الى ١٥ من الشهر المذكور

بلغنا من مصدر وثيق ان الحضرة العلية دام علاها ستنتقل بالسكنى لسراية القصر السعيد العامرة في الاسبوع الاول من شعبان المقبل نسال الله ان يديم فخر الحضرة العلية

كان الم بمزاج الهمام الافخم جناب امير الامراء سيدي محمد الجلولي وزير القلم وباش كاتب انحراف خفيف حجب طلعته عن الظهور نحو الاسبوع والان نبشر قراءنا بان الجناب الموما اليه قد شملته نعمة العافية فاصبح رافلا في ثوب السلامة الضافية ادام الله عليه هاته النعمة

اهدانا المحترم النشيط المتفنن المسيو اسحاق قطان من متعاطي اللغة والاداب العربية المتوظف بادارة التسجيل نسخة من رسالة حررها بالقلم الفرنسوي ادرجتها مجلة مشيخة قرطجنة في ترجمة حياة المرحوم فقيد الادب الشيخ محمد السنوسي التونسي وما كان له من الايادي البيضاء في خدمة العلم والادب بالحاضرة التونسية وتعداد ما اعتنى الفقيد بجمعه وطبعه او تاليفه من كتب الادب والرسائل فجاءت تلك الرسالة عنوانا على اهتمام المسيو قطان واجتهاده في استطلاع الجواهر الادبية التونسية وهي خدمة جديرة بالثناء فنشكر المهدي على هذا الاعتناء

روت احدى الجرائد الحاملة ان جناب الجنرال دولا بكاسيار قائد جيش الاحتلال العام سيبلغ في شهر ماي من العام القابل سن التقاعد ولا يخفى ان المشار اليه من اشهر امراء الجيش الفرنسوي الجامعين بين الدراية ومكارم الاخلاق

انظر في الصحيفة الرابعة مخازن البرنطان

عشية يوم الاثنين من الاسبوع الفارط جرى الاحتفال بعقد الماجدين الانجبين سي خلف وسي محمد الحبيب ابني المنعم الشيخ علي الحرزي على كريمتي المرحوم البيمباشي سليمان كاهيه وذلك بمحضر العلماء الاعلام والوجهاء